Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن أجل التوصل إلى توضيح هذا الأمر الغريب، طرح بوكس المسألة على النحو التالي:

أولاً، هنالك قرد يتكلم.

ثانياً، إنه يتكلم إليه فقط. (فهو لم يسمع مطلقاً أحداً يقول إنه يوجد في حديقتنا قرد ناطق.)

ثالثاً، إنه ينطق بعبارات بلا معنى.

رابعاً، هذه العبارات الخالية من المعنى لها بالنسبة إليه مغزى عميق لا يستطيع التوصل إلى تبينه بوضوح، ولكنها تهز أعمق أعماق ذاكرته...

**ذاكرته!** هذه هي النقطة التي أصابها الجرح مباشرة! أجل، لقد فعل شيئاً من قبل... منذ زمن سحيق، يتفق تماماً مع عبارة القرد. **النهر يتعاظم...افتحوا الباب...** توقف بوكس وحاول الغوص في هوة ذاكرته، حاول أن يتذكر ما يعنيه ذلك...

لا، إنه لا يجد أي شيء الآن. لقد رأى أنهاراً كثيرة تفيض وأبواباً كثيرة تُفتح؛ ولكنها ليست المقصودة. وعندما عاود المسير وجد أنه قد توقف أمام قفص الأسود. **ايبانغو الأسد!**

ولكنها لم تكن كذلك الأسود التي أفزعته. وعندئذ انتبه إلى ما هو أغرب من كل شيء: فهو يعرف ما الذي تعنيه كلمة **ايبانغو**، لأنه رد عليها في الحال: «أجل، أجل؛ ولكن كيف؟»

يجب أن نتخيل الآن ما الذي يعنيه ـ بالنسبة لإنسان عاقل ـ هذا السر الغامض الصغير: فهم لغة لا يعرفها، ينطق بها قرد. والشعور بالاضطراب والبلبلة لما تعنيه تلك العبارة.

ولكن إذا كان بوكس، كما أسلفنا، هو شخص عاقل، فإن هناك أشياء أكبر بكثير من طاقة العقل. وحالة بوكس الذي أصبح